مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383
العدد (15) تموز - يوليو 2017

الألفاظ التي قالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأول مرة ولم تسمع من أحد قبله (تخريج وشرح وتحليل)

د. وسيم عبد الجليل شولي
كلية الدعوة الإسلامية- قلقيلية
فلسطين

الخلاصة

لقد عالج هذا البحث جانبا من جوانب البلاغة النبوية، وكان نتيجة جهد مضن في كتب السير والحديث الشريف وغريبه وكتب اللغة والأدب، حيث جمع (الألفاظ التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لأول مرة ولم تسمع من أحد قبله) فقد تم جمع الألفاظ وتخريجها تخريجا علميا من مصادر الحديث الشريف، وترتيبها وشرحها شرحا وافيا يليق ببلاغته وفصاحته عليه الصلاة والسلام.

The Words That The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) Said for The First Time and did not Hear from Anyone Before Him

Dr. Waseem A. Shooli

ABSTRACT

This search treats one side of prophetic rhetoric sides . It is a result of an exhausting effort looking at different resources and books such as biography hadith , literature and language , It calculates utterances that have been heard for the first time by our prophet - peace be upon him – and never heard before by any one ,These utterances are calculated and examined scientifically (to be sure about their credibility from hadith resources),In addition , They 're ordered , explained wholly to fit his rhetoric and eloquence peace be upon him

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفصح الناس منطقا، وأشرفهم لسانا، وأثبتهم جنانا، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أئمة القول وأساطين البيان، ومن تبعهم بإحسان.

أما بعد:

فهذا البحث هو عبارة عن جمع وترتيب وتخريج وشرح لمجموعة من الألفاظ التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لأول مرة ولم تسمع من أحد قبله، أرجو أن تكون دانية القطوف، سهلة المنال، وارفة الظلال، كيف لا وقائلها النبي عليه الصلاة والسلام القائل:

(بعثت بجوامع الكلم)[1] وقوله أيضا: (أوتيت جوامع الكلم)[2] فقد كان كلامه عليه الصلاة والسلام كلاما مجتمعا وقليلا مع وفرة معانيه وخلوه التام من التكلف، واستغراقه في الكشف عن جميع جوانب المعنى، فقد كان عليه الصلاة والسلام أفصح الناس وأبلغهم على الإطلاق، وذلك لأن كلامه هو الهام النبوة ونتاج الوحي.

أقول: لقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على جزء يسير من بلاغته وفصاحته عليه الصلاة والسلام، التي تميزت باجتماع الكلام وقلة الألفاظ مع اتساع المعنى وإحكام الأسلوب من غير تعقيد ولا تكلف.

ولقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن أقوم بجمع الألفاظ، ثم ترتيبها على حروف المعجم وتخريجها من كتب الحديث الأصلية، ثم شرحها بما يناسب ويخدم البحث. والله الموفق

الحديث الأول: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استعينوا على الحاجات بالكتمان).

تخريجه: أخرجه الطبراني[3] بسنده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه به .

شرحه: هذا مما أدب به النبي صلى الله عليه وسلم أمته لأن الرجل ربما طلب الحاجة إلى الرجل فيكون له عدو وحاسد فيسعى عليه فيفسد عليه مطلب حاجته[4].

الحديث الثاني: قوله صلى الله عليه وسلم : (أعجل الأشياء عقوبة البغي) .

تخريجه: أخرجه ابن ماجة[5] معناه بسنده عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

---

1 البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، ت:256هـ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، 1422هـ، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب، 54/4/ 2977.

2 ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، 366/12/ 7403.

3 الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، ت360هـ، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض وآخر، القاهرة، دار الحرمين،1415 . 2455/55/3 ،وأنظر: الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق حمدي السلفي،ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة،1984 – 1405 ، 408/228/1.

4 ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري البغدادي، ت321هـ، المجتنى، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيد آباد الدكن، 1342هـ، ص23.

5 ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ)، سنن ابن ماجه،تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالميةط1، 1430 هـ - 2009 م، أبواب الزهد، باب البغي، 4211/296/5.

شرحه: أعجل: أسرع الأشياء؛ أي: الذنوب عقوبة بالنصب البغي: مجاوزة الحدّ والتعدي بلا حقّ، وعقوبة تمييز محوّل عن المضاف، والبغي حذف منه المضاف؛ وأقيم المضاف إليه مقامه، أي: أسرع عقوبات الأشياء عقوبة البغي. والمعنى: لكل ذنب عقوبة، لكنها قد تتأخر إلّا البغي فينجّز للباغي في الدّنيا إن لم يعف الله تعالى عنه[1].

الحديث الثالث: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات).

تخريجه: أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من طرق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به.

شرحه: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: فبدأ بحديث إنما الأعمال بالنيات وختم بأن أعمال بني آدم توزن، وأشار بذلك إلى أنه إنما يتقبل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى[4].

الحديث الرابع: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي).

تخريجه: أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] بسندهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

شرحه: قال النووي: الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي قال العلماء: معناه جماعتي وخاصتي الذين أثق بهم وأعتمدهم في أموري، قال الخطابي ضرب مثلا بالْكَرِشِ لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون به بقاؤه وَالْعَيْبَةُ وعاء معروف أكبر من الْمِخْلَاةِ يحفظ الإنسان فيها ثيابه وفاخر متاعه ويصونها، ضربها مثلا لأنهم أهل سره وخفي أحواله[7].

الحديث الخامس: حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من الشعر لحكمة).

---

1 الشحاري، عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرميّ، ثم المراوعي، ثم المكي (المتوفى: 1410هـ)، منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم دار المنهاج – جدة،الطبعة: الثالثة، 1426 هـ / 2005 م، ج3/ص305.

2 البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، ت:256هـ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر،دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، 1422هـ، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، 1/6/1.

3 مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية،1907/1515/3.

4 ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت:852هـ، فتح الباري شرح صحيح البخاري،دار المعرفة - بيروت، 1379،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، 473/1.

5 البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم،3801/35/5.

6 مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم،2510/1949/4.

7 النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: 676هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الثانية، 1392هـ،68/16.

تخريجه: أخرجه البخاري[1] وأبو داود[2] وغيرهم من طرق عن أبي بن كعب رضي الله عنه به.

شرحه: إن من الشعر حكمة أي ما فيه حق وحكمة أو قولا صادقا مطابقا للحق، وقيل أصل الحكمة المنع فالمعنى إن من الشعر كلاما نافعا يمنع عن السفه والجهل وهو ما نظمه الشعراء من المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس[3].

الحديث السادس: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إياكم وخضراء الدمن فقيل يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء).

تخريجه: أخرجه القضاعي[4] والرامهرمزي[5] والعسكري[6] من طرق عن أبي سعيد الخدري به.

شرحه :قال ابن الجوزي: قال أبو عبيد: نراه أراد فساد النسب إذا خيف أن يكون لغير رشده وإنما جعلهَا خضراء الدمن ليشبهها بالبقلة الناضرة فِي ذمَّته البَقر وأصل الدمن مَا تدمنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها[7].

الحديث السابع: حديث المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بعثت أنا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لأصبعيه السبابة والوسطى).

تخريجه:أخرجه الترمذي[8] والبزار[9] وابن زيدان[10] من طرق عن المستورد بن شداد رضي الله عنه به.

---

1 البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه،6145/34/8.

2 أبو داود،سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، باب ما جاء في الشعر،303/4/ 5010.

3 العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، (المتوفى: 1329هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته،دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الثانية، 1415 هـ،241/13.

4 القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المصري، (المتوفى: 454هـ)، مسند الشهاب، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1407 – 1986، 96/2/ 957.

5 الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (المتوفى: 360هـ)، أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام،مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1409هـ، 120/1.

6 العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (المتوفى: نحو 395هـ) ،جمهرة الأمثال،دار الفكر – بيروت،3/17/1.

7 ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، غريب الحديث تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1405 – 1985، 349/1.

8 الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف،دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998 م، أبواب الفتن،باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم :بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى،66/4/ 2213.

9 البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (المتوفى: 292هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م) 389/8/ 3462 .

10 ابن زيدان، أبو محمد عبد الله بن زيدان بن رزين البجلي، (المتوفى: 313هـ) مسند ابن زيدان،اعتناء محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م،28/286/1.

شرحه: أي بعثت وقد حان قيامها وقرب، إلا أن الله أخرها قليلا، فبعثني في ذلك النفس، فأطلق النفس على القرب، وقيل معناه أنه جعل للساعة نفسا كنفس الإنسان، أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها، كما يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه، يعني بعثت في وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها[1].

الحديث الثامن: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (البلاء موكل بالمنطق).

تخريجه: أخرجه الخطيب[2] وأبو الشيخ[3] من طرق أبي الدرداء رضي الله عنه به. وقد روي موقوفا على الحسن الحسن وأبي بكر وابن مسعود رضي الله عنهم والله أعلم.

شرحه: قال ابن دريد: البلاء الاختبار ما كان منه خير وشر[4] ، **وأخرج السرقسطي[5] عن** إبراهيم، قال: إني إني أرى الرجل يعمل العمل فأكرهه له فما يمنعني أن أعيبه إلا مخافة أن أبتلى به، وقد قال عبد الله: البلاء موكل بالقول.

الحديث التاسع: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ترك الشر صدقة).

تخريجه: أخرجه ابن حبان[6] بسنده عن أحمد القيسي بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه به وذكر أن علته القيسي، وأخرج البخاري[7] من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا بمعناه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك).

شرحه: قال الحافظ ابن حجر[8]: قوله تدع الناس من الشر فيه دليل على أن الكف عن الشر داخل في فعل الإنسان الإنسان وكسبه حتى يؤجر عليه ويعاقب، غير أن الثواب لا يحصل مع الكف إلا من النية والقصد لا مع الغفلة والذهول قاله القرطبي.

---

1 ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، (المتوفى: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر ،تحقيق:طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ،المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م،94/5.

2 الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: 463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م، 391/8/ 3876 .

3 أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (المتوفى: 369هـ)، كتاب الأمثال في الحديث النبوي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي – الهند 50/87/1.

4 ابن دريد ، المجتنى، ص19.

5 السرقسطي، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي ، أبو محمد (المتوفى: 302هـ)، الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م،878/2.

6 ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي – حلب،الطبعة: الأولى، 1396هـ،89/155/1.

7 البخاري، الصحيح، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل، 144/3/ 2518

8 ابن حجر، فتح الباري، 149/5.

الحديث العاشر: حديث أبي الدرداء رضي عنه قال: قل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حبك الشيء يعمي ويصم).

تخريجه: أخرجه أبو داود[1] وأحمد[2] والخرائطي[3] بأسانيده عن أبي الدرداء رضي الله عنه به.

شرحه: قال المناوي[4]: أي يعمي عن طريق الحق والرشد ويصم عن استماع الحق وإذا غلب الحب على القلب ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصم عن العدل وأعمى عن الرشد.

الحديث الحادي عشر: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحَرْبَ خَدْعَةٌ).

تخريجه: أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

شرحه: قال النووي: واتفق العلماء على جواز خدع الكفار في الحرب كيف أمكن الخداع إلا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يحل[7].

الحديث الثاني عشر: حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حَمِيَ الْوَطِيسُ). هذا من حديث طويل.

تخريجه: أخرجه مسلم[8] وعبد الرزاق[9] والحاكم[10] من طرق عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه به.

شرحه: قال النووي: قال الأكثرون هو شِبْهُ التَّنُّورِ يُسْجَرُ فيه ويضرب مثلا لشدة الحرب التي يشبه حرها حره، وقد قال آخرون الوطيس هو التنور نفسه، وقال الأصمعي هي حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يَطَأُ عليها فيقال الآن حمي الوطيس، وقيل هو الضرب في الحرب الذي يَطِيسُ الناس أي يدقهم قالوا وهذه اللفظة من فصيح الكلام وبديعه الذي لم يسمع من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم[11].

الحديث الثالث عشر: حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحياء خير كله).

---

1 أبو داود، السنن، أبواب النوم، باب في الهوى،7/448/ 5130

2 ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م،36/24/ 21694.

3 الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري (المتوفى: 327هـ)، اعتلال القلوب ،تحقيق: حمدي الدمرداش،الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض،الطبعة: الثانية، 1421هـ2000م، 2/389/ 818.

4 المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (المتوفى: 1031هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير،الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر،الطبعة: الأولى، 1356، 3/396/ 3663.

5 البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة، 4/64/ 3029.

6 مسلم ، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب، 3/1362/ 1740.

7 النووي، شرح صحيح مسلم، 12/45.

8 مسلم، الصحيح، كتاب الجهاد والسير،باب في غزوة حنين،3/1398/ 1775.

9 أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، (المتوفى: 211هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الثانية، 1403هـ،5/379/ 9741.

10 الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المستدرك على الصحيحين،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1411 – 1990،3/370/ 5418.

11 النووي، شرح صحيح مسلم، 12/116.

تخريجه: أخرجه مسلم[1] وابن أبي شيبة[2] والروياني[3] وغيرهم من طرق عن عمران بن حصين رضي الله عنه عنه به.

شرحه: قال النووي: وروينا في رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري عن السيد الجليل الجنيد رضي الله عنه قال: الحياء رؤية الآلاء أي النعم ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياء[4].

الحديث الرابع عشر: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

تخريجه : أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما به.

شرحه: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: ووقع عند مسلم من رواية جرير عن حصين قالوا بم ذاك يا رسول الله قال الأجر والمغنم، قال الطيبي يحتمل أن يكون الخير الذي فسر بالأجر والمغنم، استعارة لظهوره وملازمته، وخص الناصية لرفعة قدرها، وكأنه شبهه لظهوره بشيء محسوس معقود على مكان مرتفع فَنُسِبَ الخير إلى لازم المشبه به وذكر الناصية تجريدا للاستعارة والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة قاله الخطابي وغيره[7].

الحديث الخامس عشر: حديث (الدال على الخير كفاعله)، حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من دل على خير فله مثل أجر فاعله).

تخريجه: أخرجه مسلم[8] والبخاري[9] وابن حبان[10] وغيرهم من طرق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عنه به.

شرحه: قال النووي: فيه فضيلة الدلالة على الخير والتنبيه عليه والمساعدة لفاعله، وفيه فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يعمل بها من المتعبدين وغيرهم، والمراد بمثل أجر فاعله أن له ثوابا بذلك الفعل كما أن لفاعله ثوابا ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء[11].

الحديث السادس عشر: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سيد القوم خادمهم).

---

1 مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان، 37/64/1

2 ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،تحقيق كمال يوسف الحوت،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، 1409، 213/5/ 25343.

3 الرُّوياني ،أبو بكر محمد بن هارون (المتوفى: 307هـ)، مسند الروياني،تحقيق: أيمن علي أبو يماني،الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة،الطبعة: الأولى، 1416،1/128/127.

4 النووي، شرح صحيح مسلم، 5/2.

5 البخاري، الصحيح،كتاب الجهاد والسير،باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة،28/4/ 2849.

6 مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، 1492/3/ 1871.

7 ابن حجر، فتح الباري، 55/6.

8 مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة،باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره، وخلافته في أهله بخير،1506/3/ بخير،1506/3/ 1893.

9 البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الأدب المفرد،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار البشائر الإسلامية – بيروت،الطبعة: الثالثة، 1409 – 1989،1/94/242.

10 ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م،1/525/289.

11 النووي، شرح صحيح مسلم،39/13.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم[1] بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه به وأخرجه وأبو عبد الرحمن السلمي[2] بسنده بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بمثله.

شرحه: أي إذا نوى بخدمتهم التقرب إليه تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوائب النَّفس وَالنَّقص كما مر بخلاف من يخدم بهواه أو يخدم من لا يستحق الخدمة أو يقصد الحمد والثناء من المخدوم أو الناس ذكره السهروردي لأن السيد هو الذي يفزع إليه في النوائب فيتحمل الأثقال عنهم، فلما تحمل خادمهم عنهم الأمور وكفاهم مؤونتهم وقام بأعباء ما لا يطيقونه كان سيدهم بهذا الاعتبار[3].

الحديث السابع عشر: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الشديد من غلب نفسه).

تخريجه: أخرجه النسائي[4] والطيالسي[5] وابن الجوزي[6] من طرق عن أبي هريرة به ،وأخرجه البخاري[7] بلفظ: (بلفظ: (ليس الشديد بالصُّرَعَةِ إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب).

شرحه: قال ابن دريد: من ملك نفسه عند شهوته وعند غضبه فمنعها فهو الشديد[8].

الحديث الثامن عشر: حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصحة والفراغ نعمتان).

تخريجه: أخرجه أحمد[9] والبخاري[10] من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما به .

شرحه: قال الحافظ ابن حجر: إن الناس قد غبن كثير منهم في الصحة والفراغ لإيثارهم لعيش الدنيا على عيش الآخرة فأراد الإشارة إلى أن العيش الذي اشتغلوا به ليس بشيء بل العيش الذي شغلوا عنه هو المطلوب ومن فاته فهو المغبون[11].

الحديث التاسع عشر: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع).

---

1 أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الأصبهاني،تحقيق: بدر بن عبد الله البدر،الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م،27/59/1

2 أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، (المتوفى: 412هـ) ،آداب الصحبة، تحقيق: مجدي فتحي السيد،الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا – مصر الطبعة: الأولى، 1410 – 1990،1 116/89.

3 المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (المتوفى: (المتوفى: 1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير،الناشر: مكتبة الإمام الشافعي– الرياض،الطبعة: الثالثة، 1408هـ - 1988م، 64/2.

4 النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303هـ)، السنن الكبرى،تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م،كتاب عمل اليوم والليلة،من الشديد،10156/153/9.

5 الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصرى (المتوفى: 204هـ)، مسند أبي داود الطيالسي،تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،الناشر: دار هجر – مصر،الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م،2648/258/4.

6 ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، ذم الهوى،تحقيق: مصطفى عبد الواحد،مراجعة: محمد الغزالي،39/1.

7 البخاري، الصحيح، كتاب الأدب ، باب الحذر من الغضب، 6114/28/8.

8 ابن دريد، المجتنى، ص17.

9 أحمد، المسند، 69/3/ 2340.

10 البخاري، الصحيح، كتاب الرقاق، باب لا عيش إلا عيش الآخرة، 88/8/ 6412.

11 ابن حجر، فتح الباري، 231/11.

تخريجه: أخرجه الطبراني[1] والحاكم[2] والبيهقي[3] من طرق عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه به.

شرحه: إن العالم وإن كان منه تقصير في عبادته أفضل من جاهل مجتهد لأن العالم يعرف ما يأتي وما يتجنب والعابد الجاهل المتهول فربما أتى الشيء وهو يظن أنه مصيب وهو مخطئ[4].

الحديث العشرون: وفي حديث: (أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش وأخر أبا سفيان، ثم أذن له فقال: ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي، فقال: ما أنت وذاك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول: كل الصيد في جوف الفرا).

تخريجه: أخرجه الرامهرمزي[5] والعسكري[6] من طرق عن نصر بن عاصم الليثي به.

شرحه: المثل قديم وأصله أن قوما خرجوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا وآخر أرنبا وآخر فرا وهو الحمار الوحشي فقال لأصحابه كل الصيد في جوف الفرا، أي جميع ما صدتموه يسير في جنب ما صدته وتمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الشيخ ولم يسمع بجلهمة إلا في هذا الحديث وإنما هو جلهة الوادي يعني وسطه[7].

الحديث الحادي والعشرون: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يلسع المؤمن من جحر مرتين).

تخريجه: أخرجه البخاري[8] والخرائطي[9] وغيرهم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

شرحه: قال أبو عبيد: تأويل هذا الحديث عنا أنه ينبغي للمؤمن إذا نكب من وجه أن لا يعود لمثله. وترجم له في كتاب الأمثال باب المحاذرة للرجل من الشيء قد ابتلى بمثله مرة. وفيه: أدب شريف، أدب به النبي صلى الله عليه وسلم أمته ونبههم كيف يحذرون ما يخافون سوء عاقبته، وهذا الكلام مما لم يسبق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقاله لأبي عزة الشاعر، وكان أسر يوم بدر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يمن عليه وذكر فقرًا، فمن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عليه عهدًا أن لا يخصص عليه ولا يهجوه، ففعل ثم رجع إلى مكة فاستهواه صفوان بن أمية وضمن له القيام بعياله، فخرج مع قريش وحضض على النبي صلى الله عليه وسلم فأسر، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يمن عليه فقال: (لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين لا تمسح عارضيك بمكة وتقول: سخرت من محمد مرتين ثم أمر به فقتل)[10].

الحديث الثاني والعشرون: حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا ينتطح فيها عنزان).

تخريجه: أخرجه القضاعي[11] وابن عساكر[12] من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

---

1 الطبراني، المعجم الأوسط، 196/4/ 3960.

2 الحاكم، المستدرك على الصحيحين، 171/1/ 317.

3 البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، المدخل إلى السنن الكبرى،تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي،الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، 303/1/ 455.

4 ابن دريد ، المجتنى ص21.

5 الرامهرمزي، أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، 119/1 .

6 العسكري، جمهرة الأمثال، 162/2/ 1450.

7 المصدر السابق .

8 البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، 31/8/ 6133.

9 الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري (المتوفى: 327هـ)، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها،تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري،الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة،الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، 308/1/ 944.

10 ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ)، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض،الطبعة: الثانية، 1423هـ - 2003م، 307/9.

11 القضاعي، مسند الشهاب، 856/46/2، 857/47/2، 858/2.

12 ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ)، تاريخ دمشق،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، 224/51..

شرحه: قال ابن عساكر: كانت امرأة من بني خطمة تهجو النّبي صلّى الله عليه وسلّم وتحرّض على أصحابه، فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم ومضّه فقال: «ألا رجل يكفينا هذه؟ فقال رجل من قومها: أنا يا رسول الله أكفيك. فأتاها، وكانت المرأة تمّارة وهي في صفّة لها فقال لها: أعندك أجود من هذا التمر؟ قالت: نعم، فدخلت إلى بيت لها وانكبّت لتأخذ شيئا فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا. فأخذ الخوان، فجعل يضرب به رأسها حتى قتلها، ثم جاء إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم. فلما رآه قال: أفلح الوجه، قال: قضيت حاجتك يا رسول الله. قال: أما إنه لا ينتطح فيها عنزان، قال: فأرسلها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مثلا، ولم يتمثّل بها أحد قبله[1]. أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العُنوز، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع[2].

الحديث الثالث والعشرون: حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس الخبر كالمعاينة).

تخريجه: أخرجه أحمد[3] والمروزي[4] وابن حبان[5] من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

شرحه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس الخبر كالمعاينة) حين ذكر قوم موسى وعكوفهم على العجل قال: فأعلمه الله أن قومه عبدوا العجل فلم يلق الألواح؛ فلما عاينهم وعاكفين عليه غضب وألقى الألواح فتكسرت، وكذلك المؤمنون بالقيامة والبعث والجنة والنار متيقنون أن ذلك كله حق وهم في القيامة عند النظر وعيان أعلى يقينًا.

الحديث الرابع والعشرون: (حديث عبد الله بن عتيك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مات حتف أنف).

تخريجه: أخرجه أحمد[6]، وابن أبي شيبة[7]، والبيهقي[8] من طرق عن عبد الله بن عتيك رضي الله عنه به.

به.

شرحه: وهو أن يموت على فراشه وإنما قيل ذلك لأنه تخرج نفسه من فيه وأنفه فغلب أحد الاسمين[9].

الحديث الخامس والعشرون: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المجالس بالأمانة).

تخريجه: أخرجه أبو داود[10]، وأحمد[11]، والبيهقي[1]، من طرق عن جابر بن عبد رضي الله عنه به.

---

1 المصدر السابق.

2 ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 74/5 .

3 أحمد، المسند، 424/2/ 1842.

4 المَرْوَزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (المتوفى: 294هـ)، تعظيم قدر الصلاة،تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، 1406، 698/2/ 766.

5 ابن حبان، الصحيح، 96/14/ 6213.

6 أحمد، المسند، 340/26/ 16414.

7 ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، مسند ابن أبي شيبة،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي،الناشر: دار الوطن –الرياض،الطبعة: الأولى، 1997م، 379/2/ 897.

8 البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، السنن الكبرى،تحقيق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات،الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م،جماع أبواب السير، باب فضل من مات في سبيل الله، 279/9/ 18536.

9 ابن الجوزي، غريب الحديث، 191/1.

10 أبو داود، السنن، 232/7/ كتاب الأدب ، باب في نقل الحديث 4869.

11 أحمد، المسند، 45/23/ 14693.

شرحه: هذا ندب إلى ترك ما يجري في المجلس من قول أو فعل، فكأن ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه، والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان وقد جاء في كل منهما حديث[2].

الحديث السادس والعشرون: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المستشار مؤتمن).

تخريجه: أخرجه الترمذي[3]، وأبو داود[4]، وابن ماجة[5]، من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

شرحه: فيه دليل على أن الإشارة غير واجبه على المستشار إذا استشير، وفيه دليل على أن عليه الاجتهاد في الصلاح وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ[6].

الحديث السابع والعشرون: حديث (المكر والخديعة في النار).

تخريجه: أخرجه البزار[7] بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه به، وأخرجه القضاعي[8] بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه به.

شرحه: يعني صاحب المكر والخداع لا يكون تقيا ولا خائفا لله؛ لأنه إذا مكر غدر، وإذا غدر خدع، وذا لا يكون في تقي وكل خلة جانبت التقى فهي في النار[9].

الحديث الثامن والعشرون: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من غشنا فليس منا).

تخريجه: أخرجه مسلم[10] والطحاوي[11] وغيرهم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

شرحه: أي ليس على منهاجنا لأن وصف المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وطريقته الزهد في الدنيا والرغبة فيها وعدم الشره والطمع الباعثين علي الغش[12].

الحديث التاسع والعشرون: حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الناس كأسنان المشط).

تخريجه:أخرجه الدولابي[13]، وابن عساكر[14]، والعسكري[1] من طرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه به.

---

1 البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، الآداب،اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه،الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م، 44/1/ 107.

2 ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 71/1.

3 الترمذي، السنن، أبواب الأدب ، باب أن المستشار مؤتمن ، 422/4/ 2822.

4 أبو داود، السنن، كتاب الأدب، باب في المشورة،446/7/ 5128.

5 ابن ماجة، السنن، أبواب الأدب ، باب المستشار مؤتمن 681/4/ 3745.

6 الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (المتوفى: 388هـ)، معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود،الناشر: المطبعة العلمية – حلب،الطبعة: الأولى 1351 هـ - 1932 م،149/4.

7 البزار، المسند، 303/16/ 9517.

8 القضاعي، مسند الشهاب، 175/1/ 253.

9 المناوي، فيض القدير، 275/6/ 9232.

10 مسلم ، الصحيح، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا، 99/1/ 101.

11 الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (المتوفى: 321هـ)، شرح مشكل الآثار،تحقيق: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م، 367/3/ 1331.

12 المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير،186/6/ 8881.

13 الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (المتوفى: 310هـ)، الكنى والأسماء،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان،الطبعة: الأولى،1421 هـ - 2000م، 523/2/ 949.

14 ابن عساكر، تاريخ دمشق،477/5/ 241.

شرحه: والمعنى أنهم سواء في أصل الخلقة والجبلة كما أن أسنان المشط سواء لا يفضل سن منها سنا[2].

الحديث الثلاثون: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الندم توبة).

تخريجه: أخرجه ابن ماجه[3]، وأحمد[4]، وابن المبارك[5] من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه به.

شرحه: قال الحافظ : المعنى الحض عليه وأنه الركن الأعظم في التوبة لا أنه التوبة نفسها وما يؤيد اشتراط كونها لله تعالى وجود الندم على الفعل[6].

الحديث الحادي والثلاثون: حديث: (نية المؤمن خير من عمله).

تخريجه: أخرجه الطبراني[7] بسنده عن سهل بن سعد رضي الله عنه به وأخرجه القضاعي[8] بسنده، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه بمثله.

شرحه: قال ابن عبد البر: إن النية بغير عمل خير من العمل بلا نية، وتفسير ذلك أن العمل بلا نية لا يرفع ولا يصعد والنية الحسنة تنفع بلا عمل ولا ينفع العمل بلا نية[9].

الحديث الثاني والثلاثون: حديث حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هدنة على دخن).

تخريجه: أخرجه أبو داود[10]، والنسائي[11] وغيرهم من طرق عن حذيفة رضي الله عنه به.

شرحه: قال الخطابي: وقوله هدنة على دخن معناه صلح على بقايا من الضغن، وذلك أن الدخان أثر من النار دال على بقية منها[12].

الحديث الثالث والثلاثون: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ).

تخريجه: أخرجه البخاري[13]، ومسلم[14] من طرق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

شرحه: قال النووي رحمه الله تعالى: أن نبات الربيع يقتل حبطا بالتخمة لكثرة الأكل أو يقارب القتل إلا إذا اقتصر منه على اليسير الذي تدعو إليه الحاجة وتحصل به الكفاية المقتصدة فإنه لا يضر وهكذا المال هو كنبات الربيع مستحسن تطلبه النفوس وتميل إليه فمنهم من يستكثر منه ويستغرق فيه غير صارف له في وجوهه فهذا

---

1 العسكري، جمهرة الأمثال، 522/1/ 949.

2 الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (المتوفى: 388هـ)، غريب الحديث تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي،الناشر: دار الفكر،الطبعة: 1402هـ - 1982م، 561/1.

3 ابن ماجة، السنن، أبواب الزهد ، باب ذكر التوبة، 322/5/ 4252.

4 أحمد ، المسند، 150/4/ 4124.

5 ابن المبارك أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ)، الزهد والرقائق ،تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، 43/3.

6 ابن حجر، فتح الباري، 104/11.

7 الطبراني، المعجم الكبير، 185/6/ 5942.

8 القضاعي ، مسند الشهاب، 119/1/ 148.

9 ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستذكار،تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1421 – 2000، 81/2.

10 أبو داود، كتاب الفتن، ذكر الفتن ودلائلها، 4246/299/6.

11 النسائي، السنن الكبرى، كتاب فضائل القرآن، الأمر بتعلم القرآن واتباع ما جاء فيه، 7978/264/7.

12 الخطابي، معالم السنن، 338/4.

13 البخاري، الصحيح، كتاب الزكاة، باب الصدقة على اليتامى، 121/2/ 1465.

14 مسلم، الصحيح، كتاب الزكاة، باب التخوف ما يخرج من زهرة الدنيا، 728/2/ 1052.

يهلكه أو يقارب إهلاكه ومنهم من يقتصد فيه فلا يأخذ إلا يسيرا وإن أخذ كثيرا فرقه في وجوهه كما تَتْلِطُهُ الدابة فهذا لا يضره[1].

الحديث الرابع والثلاثون: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وأي داء أدوى من البخل).

تخريجه: أخرجه البخاري[2]، والطبراني[3]، والبيهقي[4] من طرق عن جابر رضي الله عنه به.

شرحه: أي عيب أقبح منه، والصواب أدْوَأُ بالْهَمْزِ ولكن هكذا يروى إلا أن يجعل من باب دَوِيَ يَدْوَى دَوًى فَهُوَ دَوٍ إذا هلك بمرض باطن[5].

الحديث الخامس والثلاثون: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير).

تخريجه: أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

شرحه: قال العلماء سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن تشبيها بقارورة الزجاج لضعفها وإسراع الانكسار إليها واختلف العلماء في المراد بتسميتهن قوارير على قولين ذكرهما القاضي وغيره أصحهما عند القاضي وآخرين وهو الذي جزم به الهروي وصاحب التحرير وآخرون أن معناه أن أنجشة كان حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد شيئا من القريض والرجز وما فيه تشبيب فلم يأمن أن يفتنهن ويقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك ومن أمثالهم المشهورة الغنا رقية الزنى[8].

الحديث السادس والثلاثون: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه (يا خيل اركبي).

تخريجه: أخرجه الكلاباذي[9]، والبيهقي[10] من طرق عن أنس رضي الله عنه به. قال الحافظ ابن حجر: وروى ابن عائذ من مرسل قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي فنادى يا خيل الله اركبي وفي رواية أبي الأسود عن عروة عند الحاكم والبيهقي وبعث عليا على المقدمة ودفع إليه اللواء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أثره وعند موسى بن عقبة نحوه[11].

شرحه: أي يا فرسان خيل الله، أو سميت الجماعة خيلا لأنهم تجردوا لما لا يتم إلا بها كما سميت الربيئة عينا[12].

---

1 النووي، شرح صحيح مسلم، 143/7.
2 البخاري، الأدب المفرد، 296/11/1.
3 الطبراني، المعجم الأوسط، 8913/373/8 .
4 البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، شعب الإيمان،تحقيق: الدكتور عبد العلي حامد،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض،الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، 10361/293/13.

5 ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، 142/2.
6 البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، 35/8/ 6149.
7 مسلم، الصحيح، كتاب الفضائل، باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، 1811/4/ 2323.
8 النووي، شرح صحيح مسلم، 81/15.
9 الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الحنفي (المتوفى: 380هـ)، بحر الفوائد المشهور المشهور بمعاني الأخبار،تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان،الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999م، 101/1.
10 البيهقي، شعب الإيمان، 158/13/ 10106.
11 ابن حجر، فتح الباري، 413/7.
12 الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا القاري (المتوفى: 1014هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م، 2548/6/ 3964.

الحديث السابع والثلاثون: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اليد العليا خير من اليد السفلى).

تخريجه: أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

شرحه: واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة، فالمنفقة أعلى من السائلة والمتعففة أعلى من السائلة[3].

الحديث الثامن والثلاثون: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع).

تخريجه: أخرجه القضاعي[4]، والبيهقي[5] من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

شرحه: أي فارغة لذهاب المَال وشتات الشمل وقال النَّضر: البلقعة الأرْض الَّتِي لا شجر بها وفي الحديث شر النساء البلقعة وهي الخالية من الخير[6].

النتائج

1- كشفت الدراسة أن معظم الألفاظ التي نطق النبي صلى الله عليه وسلم لأول مرة كانت بمثابة أمثال.
2- بينت الدراسة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبوعا في أساليبه التعليمية والتربوية ومنها استخدام وضرب الأمثال.
3- كشفت الدراسة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان من أفصح وأبلغ الناس على الإطلاق.
4- أفادت الدراسة أن كلامه عليه الصلاة والسلام كان قليلا ومجتمعا فقد أتي جوامع الكلم.
5- كشفت الدراسة أن كلامه عليه الصلاة والسلام قد امتاز بجزالة الألفاظ ودقة المعاني ومتانة التراكيب.
6- أوضحت الدراسة أن النبي عليه الصلاة والسلام قد أسهم إسهاما مباشرا في إثراء اللغة العربية.

1 البخاري، الصحيح، كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، 112/2/ 1429.
2 مسلم، الصحيح، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، 717/3/ 1033.
3 النووي، شرح صحيح مسلم، 125/7.
4 القضاعي، مسند الشهاب، 176/1/ 255.
5 البيهقي، السنن الكبرى، 62/10/ 19870.
6 ابن الجوزي، غريب الحديث، 86/1.

قائمة المصادر والمراجع

1- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، (المتوفى: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق:طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.

2- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، ت:256هـ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر،دار طوق النجاة،مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، 1422هـ، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار: الثالثة، 1409 – 1989.

4- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (المتوفى: 292هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

5- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ)، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض،الطبعة: الثانية، 1423هـ - 2003م.

6- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، السنن الكبرى،تحقيق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات،الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م،جماع أبواب السير، باب فضل من مات في سبيل الله.

7- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، المدخل إلى السنن الكبرى،تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي،الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

8- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، الآداب،اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه،الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

9- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، شعب الإيمان،تحقيق: الدكتور عبد العلي حامد،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض،الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.

10- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف،دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998 م.

11- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، غريب الحديث، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1405 – 1985.

12- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، ذم الهوى،تحقيق: مصطفى عبد الواحد،مراجعة: محمد الغزالي.

13- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المستدرك على الصحيحين،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1411 – 1990.

14- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،الناشر: دار الوعي – حلب،الطبعة: الأولى، 1396هـ.

15- ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
16- ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت:852هـ، فتح الباري شرح صحيح البخاري،دار المعرفة - بيروت، 1379،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.
17- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
18- الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري (المتوفى: 327هـ)، اعتلال القلوب ،تحقيق: حمدي الدمرداش،الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض،الطبعة: الثانية، 1421هـ2000م.
19- الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري (المتوفى: 327هـ)، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها،تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري،الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة،الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.
20- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (المتوفى: 388هـ)، معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود،الناشر: المطبعة العلمية – حلب،الطبعة: الأولى 1351 هـ - 1932 م،149/4.
21- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (المتوفى: 388هـ)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي،الناشر: دار الفكر،الطبعة: 1402هـ - 1982م.
22- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: 463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م.
23- أبو داود،سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
24- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري البغدادي، ت321هـ، المجتنى، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيد آباد الدكن، 1342هـ.
25- الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (المتوفى: 310هـ)، الكنى والأسماء،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان،الطبعة: الأولى،1421 هـ - 2000م.
26- الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (المتوفى: 360هـ)، أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام،مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1409هـ.
27- الرُّوياني ،أبو بكر محمد بن هارون (المتوفى: 307هـ)، مسند الروياني،تحقيق: أيمن علي أبو يماني،الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة،الطبعة: الأولى، 1416.
28- ابن زيدان، أبو محمد عبد الله بن زيدان بن رزين البجلي، (المتوفى: 313هـ) مسند ابن زيدان،اعتناء محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
29- السرقسطي، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي ، أبو محمد (المتوفى: 302هـ)، الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001م.

30- السلمي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، (المتوفى: 412هـ)، آداب الصحبة، تحقيق: مجدي فتحي السيد،الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا – مصر الطبعة: الأولى، 1410 – 1990.
31- الشحاري ،عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرميّ ، ثم المراوعي، ثم المكي (المتوفى: 1410هـ)، منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، دار المنهاج – جدة،الطبعة: الثالثة، 1426 هـ / 2005 م.
32- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،تحقيق كمال يوسف الحوت،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، 1409.
33- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، مسند ابن أبي شيبة،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي،الناشر: دار الوطن – الرياض،الطبعة: الأولى، 1997م.
34- أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (المتوفى: 369هـ)، كتاب الأمثال في الحديث النبوي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي – الهند .
35- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، ت360هـ، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض وآخر، القاهرة، دار الحرمين،1415 . 2455/55/3 .
36- الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق حمدي السلفي،ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة،1984 – 1405 .
37- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (المتوفى: 321هـ)، شرح مشكل الآثار،تحقيق: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م.
38- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصرى (المتوفى: 204هـ)، مسند أبي داود الطيالسي،تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،الناشر: دار هجر – مصر،الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.
39- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستذكار،تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1421 – 2000.
40- عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، (المتوفى: 211هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الثانية، 1403هـ.
41- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ)، تاريخ دمشق،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.
42- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (المتوفى: نحو 395هـ) ،جمهرة الأمثال،دار الفكر – بيروت.
43- العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، (المتوفى: 1329هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته،دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الثانية، 1415 هـ
44- القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المصري، (المتوفى: 454هـ)، مسند الشهاب، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1407 – 1986.

45- الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الحنفي (المتوفى: 380هـ)، بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار،تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان،الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999م.
46- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ)، سنن ابن ماجه،تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالميةط1، 1430 هـ - 2009 م، أبواب الزهد، باب البغي.
47- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ)، الزهد والرقائق ،تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
48- المَرْوَزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (المتوفى: 294هـ)، تعظيم قدر الصلاة،تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي،الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة،الطبعة: الأولى، 1406.
49- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي – بيروت.
50- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (المتوفى: 1031هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير،الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر،الطبعة: الأولى، 1356.
51- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (المتوفى: 1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير،الناشر: مكتبة الإمام الشافعي– الرياض،الطبعة: الثالثة، 1408هـ - 1988م.
52- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303هـ)، السنن الكبرى،تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
53- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الأصبهاني،تحقيق: بدر بن عبد الله البدر،الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
54- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: 676هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الثانية، 1392هـ.
55- الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا القاري (المتوفى: 1014هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م.